

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. محمود محمد الرنتيسي

كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالمعدل التراكمي والجنس والتخصص. وقد شملت عينة الدراسة (60) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع الممارسين للتدريب الميداني، وقد قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية. ولاختبار فروض الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ت (T test). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- ارتفاع مستوى أداء الطلبة المعلمين للأنشطة الصفية بشكل عام.
- 2- وجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي.
- 3- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للجنس.
- 4- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للتخصص لصالح التخصصات العلمية.

Evaluating the level of performance of the teacher under training to classroom activities and their relationship to some variables

Abstract: This study aims to evaluate the performance level of class activities of student teachers in relation to some variables such as accumulated average, gender and major. The sample included 60 fourth level students participating in field training (practicum). An observation sheet is designed to observe activities Performance of teaching activities in class. To test the hypotheses, the researcher used percentages, T- Test and Pearson correlation coefficient. The results are as follows:

- 1- High level of performance of the student teachers.
- 2- Low relation between performance and acuminated average.
- 3- No significant statistical differences in performance clue to gender.
- 4- Some significant statistical differences in performance level in favour of science student teachers.

مقدمة:

لقد اهتمت الدول المتقدمة بنظمها التعليمية، وأعطت الاهتمام الأكبر للمعلم من حيث إعداده، وتدريبه إيماناً منها بمسؤوليته في إنجاح، أو فشل أي نظام تعليمي، فمهما قدمنا من نظم تعليمية حديثة بما تشتمل عليه من مبانٍ مناسبة، ومناهج حديثة، ووسائل تكنولوجية متطورة؛ فإنها لن تحقق الأهداف المرجوة منها إلا بوجود المعلم الكفء المعد إعداداً جيداً.

د. محمود الرنتيسي

فالمعلم - بحق - هو المحرك الأساس للعملية التعليمية ، وعليه تقع مسؤولية نجاحها في تحقيق أهدافها ؛ ومن ثم تحقيق أهداف التربية. ومن هذا المنطلق نقول : إن اختيار وإعداد المعلم يجب أن يخضع لبرامج وأساليب حديثة لأن الإنفاق عليها يعد استثماراً بشرياً فعالاً ؛ ليس في مجال التربية فحسب بل تتعكس آثاره على مختلف مجالات الحياة حيث إن من يتعامل معه في العملية التعليمية هم الذين سيقودون التغيير في المستقبل لهذه المجالات.

"وإذا كان نجاح التعليم يبدأ بفلسفة التربية ، وينتهي بالإعداد الجيد للمعلم، فإن تربية المعلم تشكل حجر الزاوية في بنية التقدم والتنمية؛ لذا كان اهتمام اليابان الجاد بالتربية، وبالإعداد الجيد للمعلم، حيث يتم إعداد المعلمين تحت مظلة تربوية تضم جميع التخصصات، حتى إعداد الممرضة المدرسية، يتم داخل نطاق هذه الجامعة". (عبد المحسن، 1999:110)

الأمر الذي جعل إعادة النظر في فلسفة إعداد المعلم بوجه عام- لخصوصية العصر العلمية- أمراً ضرورياً لتلبية متطلبات الحقبة القادمة، ولمواجهة التحديات المعاصرة. فأهمية نوعية التعليم تتوقف على نوعية المعلم. ويؤكد تقرير "ديلور" أنه يجب الحرص على الإعداد الجيد لمعلمي المستقبل من خلال تلقينهم مبادئ التكنولوجيا الجديدة؛ لما للعلوم من دور حاكم في التغلب على التخلف والفقر؛ بدءاً من اختيار الشخص المناسب، وإعداده من خلال تعهد نوعية خاصة من التعليم. (ديلور، وآخرون، 1999: 123-133)

" فعلى المعلم يتوقف مستوى المؤسسات التعليمية ، ومدى نجاحها ، وتحقيقها لأهدافها ، كما أنه الأداة الأولى لتنفيذ أي برنامج تعليمي ، وإحداث تغير نحو الأفضل في التعليم ، فهو ركن هام ، وفعال من أركان العملية التعليمية ، والنظام التعليمي ككل ". (أبو دف، 1997:1)

وتعتبر التربية العملية الميدانية من أهم عناصر إعداد المعلم إن لم تكن أهمها جميعاً، فهي بحق من أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل، وتتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية ، وإعداد المعلمين ، وعملها الأكاديمي التأهيلي ، والمدارس، وعملها التطبيقي. ففيها يتعرف الطالب/ المعلم على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح وأبرز طرق التدريس، واستخدام بعض الوسائل التعليمية وكيفية تقويم التلاميذ من خلال مجابهته للمواقف الحقيقية التي تصادفه أثناء عمله مع تلاميذ المدرسة، ويتعرف كذلك على نظام المدرسة، وعلى كيفية الإشراف على هذا النظام ، وكذلك على الأنشطة المدرسية ، ودورها في تحقيق الأهداف التربوية، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب الشخصية لكونه أصبح قائداً ومعلماً ومسؤولاً (راشد، 1996:78).

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

كما وتعتبر التربية العملية الميدانية محوراً مهماً في برنامج إعداد الطلبة / المعلمين. فهي تمثل جانباً أساسياً من هذا البرنامج لكونها المجال الحقيقي الذي يمارس فيه الطلبة/ المعلمون التدريس فعلياً، كما تعد من أقدم أنواع الخبرات المرتبطة بطرق إعداد الطلبة/ المعلمين ، وهي - في حقيقة الأمر - تعتبر من أهم المراحل في برنامج إعداده ؛ حيث تتاح لكل طالب/ متدرب الفرصة ليوظف الدراسات النظرية التي درسها في الكلية أثناء إعداده للتطبيق العملي في مدارس التطبيق/ المتعاونة. ونتيجةً لذلك فهي تمثل البوتقة التي تتصهر فيها المعارف ، والمفاهيم ، والنظريات التي اكتسبها الطالب/ المتدرب مع واقعيات مهنة التدريس داخل حجرة الدراسة بما يتم فيها من نشاط ، وحيوية ، وتفاعل بين المعلم وتلاميذه ، والمادة العلمية (مركز البحوث التربوية، 1998).

ويمثل تدريب المعلمين في الوقت الحاضر ضرورة ملحة وبخاصة في أقطارنا العربية، حيث تعاني الأنظمة التربوية مشكلات إعداد المعلم في مؤسسات الإعداد. فالعديد من المؤتمرات العربية والعالمية توحى بضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين ومنها المؤتمر الدولي للتربية (1996) "مشروع توصيات الدورة الخامسة والأربعين لمراجعة دور المعلمين والمربين ووظائفهم" ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة، جنيف، والمؤتمر العلمي السادس عشر (2004) "تكوين المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

ومن خلال عمل الباحث في الإشراف على طلبة التدريب الميداني شعر في بداية التدريب الميداني أن هناك مشكلة في التطبيق العملي لما درسوه نظرياً، ولذلك أراد الباحث أن يتعرف على مدى استمرار تلك المشكلة، وهل تتفاوت من طالب لآخر، ومن تخصص لتخصص؟ وهي ظاهرة جديرة بالدراسة مما دفع الباحث لمتابعة طلبته أثناء التدريب الميداني لتقويم مستوى أدائهم للأنشطة الصفية وعلاقة ذلك بمتغير الجنس (طلاب - طالبات) ومتغير التخصص (أدبي - علمي).

* مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية؟
2. ما علاقة مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير الجنس (طلاب، طالبات)؟

د. محمود الرنتيسي

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير التخصص في البكالوريوس (علمي ، أدبي) ؟

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

1. تعالج الدراسة موضوعاً مهماً وهو الأداء الصفّي، ولكن لم يسبق أن تعرضت دراسات أخرى في محافظة غزة بفلسطين لدراسته لدى الطلاب المعلمين وذلك في حدود علم الباحث.
2. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير برنامج التدريب الميداني من خلال تطوير استمارة التقويم المعتمدة في البرنامج.
3. من المتوقع أن تمد القائمين على برامج إعداد المعلم بتغذية راجعة لإعادة النظر في متطلبات برامج إعداد المعلم في الكليات والجامعات الفلسطينية.
4. قد توجه نتائج الدراسة أنظار الطلاب والطالبات لاختيار التخصص المناسب لرغباتهم وميولهم.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات المستوى الرابع من التخصصات العلمية والأدبية المسجلين لمساق التدريب الميداني لكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة للعام الدراسي (2006-2007).

• مصطلحات الدراسة:

التقويم :

يقصد به في هذه الدراسة ، مجموعة العمليات التي يتم بواسطتها التعرف على أداء طلبة التدريب الميداني ، أثناء ممارستهم لمهنة التدريس بالمدرسة.

مستوى الأداء الصفّي :

يتبنى الباحث تعريف عفانة وحمدان تعريفاً إجرائياً:

وهو مؤشر نوعي يدل على إجراءات وتحركات المعلم داخل البيئة الصفية سواء كان ذلك من حيث تفاعله مع طلبته ومشاركته الصفية أو تواصله معهم أو توفيره للمناخ الصفّي وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة أو استخدام أساليب تدريسية فعالة أو طرح أسئلة صفية مناسبة أو غيرها من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها داخل البيئة الصفية.(عفانة وحمدان،2005)

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأششطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

الأششطة الصفية:

هي كل ما يقوم به المعلم خلال الحصة الدراسية من خطوات تطبيقية للدرس مبتدئاً بالتمهيد ومروراً بالإجراءات التعليمية التعليمية مستخدماً الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة والتعزيز ومنتهاً بخلق الدرس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

الطالب المعلم:

هو كل طالب مسجل لمساق لتدريب الميداني للعام الدراسي (2006،2007) في كلية التربية ويقوم بممارسة التدريب الميداني لمهنة التدريس في المدرسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: إعداد المعلم

يعتبر رجال التربية أن كفاءة أي مؤسسة تعليمية تعتمد - إلى حد كبير - على نوعية المعلمين الذين يعملون فيها على اعتبار أنهم أهم مدخلات هذا النظام، وإن أي تحسين لنوعية التعليم يعتمد، قبل كل شيء، على المعلمين أكثر من اعتماده على التنظيم والإدارة، والمباني الصالحة، والمناهج المخططة، والإمكانات المادية المتوفرة، فبدون المعلمين المعدين إعداداً جيداً، والمؤهلين تأهيلاً كافياً، تفقد هذه العوامل أهميتها.

وينظر علماء التنمية البشرية إلى "المعلم" على أنه يشكل المصدر الأول للتنبؤ الحضاري الاقتصادي الاجتماعي للأمم، وذلك من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر، والحجم الهائل الذي يضاف إلى مخزون المعرفة سنوياً، وعبرت نظرية "رأس المال البشري" عن ذلك أنه كلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لأبناء الأمة، كلما ارتفعت معها مستويات المعرفة، ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام، والذي بدوره ينعكس على زيادة مستويات دخل أبناء الأمة، وزيادة الرفاهية الاجتماعية. (غنيمه، 1996)

• جوانب إعداد المعلم:

لقد أولت الجامعات الفلسطينية وبمساعدة وتوجيه من مجلس التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم العناية ببرنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة وقبلها، وتوجد في هذه الجامعات الآن برامج خاصة بالمعلمين تقوم على إعدادهم وتأهيلهم في تخصصات مختلفة وتوفير التأهيل المهني للحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى بهدف رفع المستوى الأكاديمي، والمهني لأولئك المعلمين. (الأغا، 1997) ، ولذلك اقترح نشوان (1997) استراتيجية لتدريب المعلمين تقتضي استحداث نظام للتقويم لهذا التدريب، ويعمل في اتجاهين: الأول يتعلق بتقويم تعلم المتعلم، والثاني يختص بتقويم البرامج التدريبية، وبالتالي يتحقق في هذه العملية التقويم بشقيه المستمر والنهائي.

د. محمود الرنتيسي

كذلك أظهرت "دراسات كير" (Carr, 1993) انعزال ما تقدمه برامج إعداد المعلمين عن الواقع المجتمعي، وأشار إلى ضرورة ربط إعداد المعلمين بالواقع الثقافي والاجتماعي والمحلي وإلى أهمية احتواء هذه البرامج على الكفايات الضرورية اللازمة للقيام بمهنة التدريس والعمل على تنميتها.

وهذا ما أكدته دراسات جامعة أمبورا (Emporia, 1994) من ضرورة احتواء برامج إعداد وتأهيل المعلمين على مجموعة من الكفايات الضرورية اللازمة لمزاولة مهنة التدريس، والتي من بينها القدرة على إعادة وتخطيط الدروس، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث التعلم.

• الاتجاهات الحديثة لإعداد المعلم:

لقد تعددت الاتجاهات والفلسفات التي ارتكزت عليها برامج إعداد المعلم المختلفة، وذلك لتعدد الفلسفات التربوية التي تتبناها تلك الدول، والتباين في درجات تطورها وإمكاناتها وظروفها، ونتيجة لذلك فقد تعددت وجهات النظر حول جوانب الإعداد، ومحاور التركيز في برامج الإعداد، وسبل الإعداد وكيفيته.

ومن هذه الاتجاهات الاتجاه التقدمي "النفسي"، والذي يهتم بكيفية الوصول إلى المعرفة، ويعتبر أن المعارف النظرية تكتسب قيمتها في مدى ارتباطها بمجالات التطبيق، فكان التركيز، في هذا الاتجاه على الجانب التطبيقي باعتباره الوسط الذي من خلاله يتوصل الفرد إلى تلك المعارف.

وهناك اتجاه آخر أعطى الأولوية للمعارف ذاتها كما أنتجها العلماء والمتخصصون واعتبر أن هذه المعارف لها قيمة في حد ذاتها، وأنها سابقة على المواقف العلمية والتطبيقية، بل تعمل على تشكيلها وتطويرها، ويطلق على هذا الاتجاه "الاتجاه الأكاديمي".

واتجاه ثالث هو "الاتجاه الشخصي" الذي ينادي بعدم خضوع الفرد أو التزامه بمعارف سابقة، ويؤكد على الاستجابات البديهية للفرد في المواقف التي تواجهه، حيث تنشأ هذه الاستجابات من تفاعل الفرد واحتكاكه بمواقف عملية هي ما يطلق عليه الجانب التطبيقي دون الجانب النظري.

وهناك حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات، والتي تؤكد على الأساليب التكنولوجية المتقدمة، وتوظيفها في عملية اكتساب المعلم للكفايات التعليمية المطلوبة، والتي حددت سابقاً (ياسين، 2004).

فمن المرجح أن تشهد العقود القادمة تطوراً مستمراً في مجال إعداد المعلمين لذلك يجب على المعلم أن يتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا التعليم، ونمو المعرفة الإنسانية

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأششطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

ومشكلة تطوير المنهج المناسب ، وكذلك من المرجح أن يصبح هناك اعتراف أكبر بأهمية التعليم الأخلاقي والشخصي ، وهذه العوامل كافة ستؤثر على الطرق التي يتم بها تعلم وتدريب المعلمين. (Taylor, 1988 : 439- 445)

• أساسيات ينبغي مراعاتها في برامج إعداد المعلم:

من خلال الندوات والبحوث والمناقشات أوصى (المؤتمر العلمي التاسع، القاهرة: الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس، 1997م) أنه ينبغي مراعاة ما يلي في أساسيات برنامج إعداد المعلم:

- يراعى في المواد التربوية التكامل والوظيفة مع تقليل نسبتها في البرنامج.
- الاهتمام بالتربية العملية مع مراعاة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريب الطلاب.
- الاهتمام بالموضوعية في بطاقات الملاحظة.
- الاهتمام بتعليم المواد الثقافية العامة، وبالذات اللغات الأجنبية.
- العمل على أن يقوم الطلاب/ المعلمون بمشروعات بحثية يشرف عليها الأساتذة في التخصصات المختلفة.
- الربط بين المواد التربوية التي تدرس والتربية العملية.
- إعادة النظر باستمرار في برنامج إعداد المعلم، إذ أثبتت معظم الدراسات أن المستجدات التربوية تتطلب دائماً إعادة النظر فيما هو موجود.

الأطر العامة لفلسفة إعداد المعلم:

تقع مسؤولية الاهتمام بإعداد المعلم على الجامعة لتصل به إلى الأفضل لتواكب برامج إعداده الجديدة المعاصرة التي تبني ولا تهدم. ويوجز كتش (2001) بعض الأطر العامة لأهداف فلسفة إعداد المعلم على النحو التالي:

- 1- أن يكتسب الطالب المعلم روح التغيير والتجديد و القدرة على التفكير العلمي.
- 2- أن يكتسب الطالب المعلم فن إدارة الحوار باعتباره موجهاً ومرشداً وليس ملقناً.
- 3- أن يكتسب الضمير المهني من خلال ممارسة التربية العملية وذلك بالقيام بخلق مزاج تعليمي للطلاب، و إتاحة اكتساب المعلومات، إتاحة الوقت لهم للاستكشاف ورفع بنية مدركاتهم. (Stewart Darlend, 1993)

4- أن يكتسب الطالب المعلم مهارة كيف نعلم؟ How to teach? من خلال تنمية أسلوب التفكير

السليم وماذا نعلم؟ What to teach?

د. محمود الرنتيسي

- 5- أن يطلع الطالب المعلم بالأدوار العامة والمستمدة من نتائج بحوث أجريت على المعلم وهي أن المعلم كباحث، كمتعلم، كمرشد متمكن من أساليبه، كمبدع.
(John Gibert, Berverly Bell, 1996)
- 6- أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على استخدام أساليب التقويم، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وينوع في أساليب تدريسه للطلاب.
- 7- أن يكتسب الطالب المعلم مهارات التدريس المختلفة كالتمهيد، وتحقيق الأهداف السلوكية، وطرح الأسئلة الصفية، وتنويع المثيرات وذلك من خلال إعداده.

التقويم في التربية العملية:

يعرف التقويم بأنه " مجموعة الأحكام التي نزن بها أي جانب من جوانب التعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار (القرشي، 1986:30) فالغرض من التقويم هو التحسين والتجويد المستمران، فهو يعتبر جزءاً متكاملًا من عملية الإعداد التربوي للمعلمين، لأنه الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق لواقع إعداد المعلمين واختبار مدى كفاءة البرامج والوسائل المستخدمة في إعدادهم. ومن أجل تحقيق ذلك لا بد من الإجابة عن بعض التساؤلات التي يجب أن يكون المسئول عن تقويم أداء الطالب المعلم على دراية ووعي بها حينما يود القيام بالتقويم.

- لماذا يريد أن يقوم؟

والمقصود بذلك هو الهدف من وراء عملية التقويم، فإذا كان يهدف إلى التعرف على مدى تمكن الطالب المعلم من مهارات التدريس المختلفة فعليه بداية أن يحدد ذلك بوضوح.

- كيف تتم عملية التقويم؟

والمقصود بذلك تحديد الأدوات أو المعايير التي يمكن استخدامها في عملية التقويم ومدى ارتباط هذه الأدوات أو المعايير بما سبق تحديده من أهداف وبناء على ذلك يبدو من الصعب الفصل بين هذه المعايير وبين الأهداف.

- متى تتم عملية التقويم؟

ويعني ذلك هل تستخدم معايير التقويم أو أدواته التي سبق اختيارها والاتفاق عليها بعد الدرس مباشرة أم في منتصف العام الدراسي أم في آخره، وفي جميع الحالات ينبغي أن يكون التقويم للطالب المعلم وسيلة للتعرف على مدى استفادته من الإعداد الأكاديمي والتربوي (الإعداد النظري).

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأششطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

- ما الذي يود المشرف تقويمه أو يسعى لمعرفته؟

والمقصود بذلك هو تحديد المهارات والجوانب المراد معرفتها، فقد يسعى المشرف أو الملاحظ للتعرف على درجة إتقان الطالب للمادة العملية، وقد يرى أهمية قدرته على استخدام المفاهيم والتعميمات الموجودة في مادة تخصصه، أو يسعى لمعرفة قدرة الطالب المعلم على إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ أو قدرته على استخدام الأسئلة الشفوية أثناء التدريس. وفي جميع الحالات السابقة ينبغي أن يكون المشرف أو المقوم واعياً للعلاقة بين الجوانب المراد تقويمها والمعايير المستخدمة في هذا الشأن، وعلاقة ذلك بأهداف عملية التقويم (اللقاني وآخرون، 1987: 146-147).

- ما وسائل تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين توجد وسائل متنوعة لتقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف في هذا الأداء، ويمكن أن تنقسم هذه الوسائل إلى قسمين:

- وسائل اختبارية: مثل الاختبارات الشفوية واختبارات المقال بأشكالها وهذه ترتبط بجانب الإعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين.

- وسائل غير اختبارية: مثل السجلات الوصفية التي تحتاج إلى جهد ووقت لوصف أداء تدريس الطالب وتسجيله في هذه السجلات. وعلى الرغم من أهمية هذه الوسيلة إلا أنه قد يصعب تنفيذها بالشكل المرجو في ظل ظروف تعليمية تتسم بكثرة أعداد الطلاب المعلمين المتدربين، كثرة أعباء المشرفين الفنيين، قلة العائد المادي من عملية الإشراف والتقويم وضعف العلاقة بين كلية التربية والسلطة التعليمية المحلية والمتمثلة في مديرية التربية والتعليم.

ومن الوسائل غير الاختبارية الملاحظة المنتظمة لسلوك الطلاب المعلمين، مقاييس التقدير، المقابلات الشخصية والاستبيانات، السجلات التجميعية.

وفي البحث الحالي استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء الطلبة المعلمين للأششطة الصفية.

الدراسات السابقة:

اجتهد العديد من الباحثين في تقييم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين خلال التدريب الميداني ومن هذه الدراسات:

دراسة **عفانة وحمدان (2005)**: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي للمعلمين، والكشف عن نوعية العلاقة بين مستوى الأداء الصفّي لمعلمي المرحلة الإعدادية وتحصيل طلبتهم، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في مستوى الأداء الصفّي طبقاً لعدة

د. محمود الرنتيسي

متغيرات: الصف الدراسي، نوعية المادة، طريقة التدريس وجنس الطلبة. إذ اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (137) فصلاً، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لرصد الأداء الصفّي، حيث تكونت من (32) فقرة موزعة على ستة أبعاد. واستخدم الباحثان المتوسطات الحسية، الانحرافات المعيارية، اختبارات "ت" تحليل التباين الأحادي، واختبار شفّيه للإجابة عن أسئلة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن التغذية الراجعة، والمناخ الصفّي، والإدارة الصفّية، ليست على المستوى المقبول تربوياً، ولا توجد فروق في الأداء الصفّي طبقاً لمتغير الصف الدراسي.

أما دراسة **الجار والتمار (2004)**: فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت من خلال استطلاع رأي الطلبة المعلمين، وتحاول الإجابة عن السؤالين التاليين :

(1) ما رأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية؟

(2) ما الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء أدائهم للتربية العملية؟

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (50) عبارة موزعة على ستة محاور رئيسية. وبلغت عينة الدراسة (221) طالباً وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2001/2000)، وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى أن الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة المدرسية والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة، أثناء فترة التربية العملية من أكثر المحاور ضعفاً في برنامج التربية العملية، بحصوله على أقل المتوسطات الحسابية بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية، ودور كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي.

كما قامت دراسة **عسقول (1999)**: بمعرفة تأثير تدريب الطلبة في كلية التربية بالجامعة الإسلامية على بعض مهارات التدريس في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وشملت عينة الدراسة خمسين طالباً وخمسين طالبة من طلبة المستوى الثالث المسجلين مساق التربية العملية، وقد قام الباحث بتصميم استبانة لقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم وطبقها على العينة قبل التدريب وبعده وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع اتجاهات الطلبة بعد تدريبهم على بعض مهارات التدريس عنها قبل التدريب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وذلك لصالح الطالبات، وقد زادت الفروق بعد التدريب عنها قبل التدريب.

أما دراسة **العاجز وحماد (1999)**: فقد هدفت إلى تقويم أداء طلبة مساق التربية العملية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وبلغت عينة الدراسة (179) طالباً وطالبة من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، بنسبة مئوية (29%) من مجتمع الدراسة المكون من (600) طالب وطالبة،

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط البعد الأول (الخصائص الشخصية والمهنية) أعلى متوسط مقارنة بالأبعاد الثلاثة التي جاءت متقاربة، و أن تقديرات المديرين والمدرسات والمعلمين المضيفين لأداء الطلبة في الجامعتين (الإسلامية والأزهر) جاءت متقاربة، بينما وجدت بعض الفروق في بعض الفقرات الأخرى، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أداء الطلبة، بينما وجد بعض الفروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

كذلك هدفت دراسة **الباطين (1996)**: إلى تقويم مستوى فاعلية التدريس داخل غرفة الصف لطلاب كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود. وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة توكرمان، حيث ترجمها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وأجريت هذه الدراسة على عينة من (42) طالباً متدرباً، منهم (18) طالباً متميزاً حصلوا على معدلات تراكمية أكثر من (4) درجات من أصل (5) والباقي (24) طالباً متميز حصلوا على معدلات تراكمية أقل من (2,75) من أصل (5) درجات، وقد أسفرت الدراسة عن أن مستوى فاعلية التدريس لدى طلاب التربية الميدانية يتصف بالإيجابية بشكل عام طبقاً لطاقة توكرمان المعدلة وأنه لا توجد فروق بين درجات الطلاب المتميزين وغير المتميزين فيما يختص بفاعلية التدريس، ولا توجد فروق بين درجات الطلاب المتميزين وغير المتميزين في محاور البطاقة التالية: الإبداع، السيطرة، على الموقف التعليمي، التنظيم في السلوك، ورقة المشاعر.

أما دراسة **البثيني (1995)**: فقد هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجة الطالب/ المعلم في مقررات طرق التدريس والمعدل التراكمي والعبء التدريسي وعدد الفصول التي أمضاها الطالب والدرجة التي يحصل عليها في التربية العملية بجامعة أم القرى، وكانت عينة الدراسة (50) طالباً من طلاب التربية العملية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع العوامل المذكورة لها علاقة إيجابية مع درجة الطالب في مادة التربية العملية.

أما دراسة **الحبيب والحبيب (1994)**: فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني الذي يشرف عليه مركز التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت للعم الدراسي 1993م، 1994م ذلك للتعرف على جوانب القوة والضعف في هذا البرنامج، وقد تألفت عينة البحث من "127" فرداً من التربويين ذكوراً وإناثاً ذوي الاهتمام ببرنامج التربية العملية وممن يشغلون مشرف محلي، ومشرف متدرب، وناظر مدرسة، وقد كشفت النتائج أحكاماً مشجعة من جانب أفراد العينة تعكس مدى فائدة استمرارية التدريب الميداني في برنامج التربية العملية.

د. محمود الرنتيسي

كما هدفت دراسة كايم (Kim، 1992): إلى توضيح أثر التدريب على المعلمين قبل الخدمة ليكونوا معلمين جيدين في أثناء عملية التدريس ، وبيان أن المعلمين المتدربين قادرين على تخريج طلاب أفضل و أن لديهم القدرة على منح طلابهم الرضا التعليمي ، وبلغت عينة الدراسة (73) معلماً بحيث كان منهم) مجموعة تجريبية والباقي مجموعة ضابطة ، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريب كان له أثر في زيادة قدرة المعلمين على تدريس طلابهم بطريقة أفضل.

أما دراسة هول (Holl، 1992): فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين والتي تعتبر أكثر صعوبة بالنسبة لهم ، وبلغت عينة الدراسة (19) طالباً معلماً وهم الذين استكملوا مقررات التربية العملية ، واستخدم الباحث استبانته لجمع المعلومات لتحديد الكفايات الأكثر صعوبة من وجهة نظرهم ، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات التي تعتبر أكثر صعوبة للطلاب المعلمين هي العلاقات الإنسانية والنمو المهني ، واقترحت الدراسة أن يركز برنامج الإعداد على هذه المهارات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يمكن تحديد بعض المؤشرات على النحو التالي:

§ أجريت جميع الدراسات على الطالب المعلم وفي فترة التدريب الميداني أو التربية العملية بغض النظر عن اختلاف المسمى.

§ رغم اختلاف عينات الدراسة أو بلد التطبيق إلا أن غالبية الدراسات تقاربت في نتائجها من حيث عدم وجود فروق في الأداء تبعاً لمتغير الجنس مثل دراسة العاجز وحماد (1999) إلا أن دراسة عسقول (1999) توصلت إلى وجود فروق بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وذلك لصالح الطالبات.

§ توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في مستوى أداء الطالب المعلم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي كدراسة البابطين (1996) أو متغير الصف الدراسي كدراسة عفانة وحمدان (2005).

§ أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن وجود فروق في الأداء تبعاً لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات العلمية كدراسة العاجز وحماد (1999).

§ أوصت بعض الدراسات السابقة بالتركيز على التدريب والأداء كدراسة هول (Holl، 1992) ودراسة كايم (Kim، 1992).

§ تباينت الدراسات السابقة في استخداماتها لأدوات الدراسة ، فبعض الدراسات استخدمت الاستبانة مثل دراسة الجسار والتمار (2004) ودراسة عسقول (1999) ودراسة هول

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأُنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

(Holl، 1992) والبعض الآخر استخدم بطاقة الملاحظة كدراسة عفانة وحمدان (2005) ،
و دراسة البابطين (1996) ، وذلك حسب هدف الدراسة في حين استخدمت الدراسة الحالية
بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطلبة المعلمين.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يأتي:

- 1- استفاد الباحث في إعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بدراسته.
- 2- الرجوع للإطار النظري بما يناسب الدراسة الحالية.
- 3- الاستفادة من تعريف المصطلحات لصوغ مصطلحات الدراسة الحالية.
- 4- تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء وصفاً للإجراءات التي اتبعت للإجابة عن أسئلة الدراسة وتشمل:

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف تقويم مستوى أداء عينة البحث للأُنشطة الصفية
أثناء التدريب الميداني.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بكلية التربية في الجامعة
الإسلامية بغزة المسجلين لمساق التدريب الميداني و يتدربون في مدارس مدينة غزة بفلسطين،
ويبلغ عددهم (600) ستمائة طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع المسجلين لمساق
التدريب الميداني تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمثل العينة نسبة 10% من المجتمع الكلي
للدراسة ، ومن ثم تم اختيار (30) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية و(30) طالباً وطالبة من
التخصصات الأدبية بطريقة قصديه من حيث التخصص.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة ومن أجل تحقيق
أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (15) فقرة لتقويم أداء الطالب المعلم
للأُنشطة الصفية، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة كليات التربية
قسم المناهج وطرق التدريس تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وحذف بعض

د. محمود الرنتيسي

الفقرات ضعيفة الصلة بأهداف الدراسة حتى خرجت في صورتها النهائية والمكونة من (13) فقرة ذات صلة قوية بأهداف الدراسة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، وبناءً على آرائهم تم تعديل البطاقة والتأكد من الاتساق الداخلي وذلك كما يوضحه الجدول التالي.

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط كل بند من بنود بطاقة الملاحظة مع المجموع الكلي لها

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
-1	يستخدم وسائل التقويم المختلفة	0.54	دالة
-2	يعرض الوسائل التعليمية المستخدمة في الوقت المناسب	0.60	دالة
-3	يلتزم بخطوات السير في الدرس	0.50	دالة
-4	يربط بين معلومات التلاميذ السابقة وموضوع الدرس الجديد	0.58	دالة
-5	يتيح فرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم	0.51	دالة
-6	ينوع في أساليب التدريس عامة (استقراء - استنتاج - تحاور)	0.64	دالة
-7	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة	0.70	دالة
-8	يستخدم السبورة الطباشيرية بكفاءة	0.36	دالة
-9	يتأكد من تحقيق أهداف الدرس	0.40	دالة
-10	يتمكن من محتوى المواد التي يقوم بتدريسها	0.67	دالة
-11	يربط بين المنهاج والبيئة المحيطة	0.72	دالة
-12	يثرى المنهاج بمعلومات خارجية	0.53	دالة
-13	يستفيد من ما درسه نظرياً ويطبقه عملياً	0.43	دالة

واضح من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة متسقة داخلياً، وأن جميع البنود منتمة لموضوع البطاقة.

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

ثبات البطاقة:

تم التأكد من ثبات البطاقة وذلك من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة المعامل (0.75) مما يدل على وجود ثبات مقبول لفقرات البطاقة.

خطوات الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
2. بناء بطاقة ملاحظة تتكون من (15) فقرة تتعلق بالأنشطة الصفية للطالب المعلم ، حيث حدد مقياس متدرج من خمس نقاط.
3. توزيع بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صدق الأداة.
4. تطبيق البطاقة على عينة الدراسة بعد تعديلها وحذف فقرتين منها.
5. جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
6. تفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة وتفسيرها

هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج متنوعة وهذا بيانها:

1- فحص نتيجة السؤال الأول و الذي ينص على " ما مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية؟ " وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وللبطاقة ككل وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة وللبطاقة ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1-	يستخدم وسائل التقويم المختلفة	4.41	0.56	88.33
2-	يعرض الوسائل التعليمية المستخدمة في الوقت المناسب	4.51	0.60	90.33
3-	يلتزم بخطوات السير في الدرس	4.73	0.45	94.67
4-	يربط بين معلومات التلاميذ السابقة وموضوع الدرس الجديد	4.48	0.54	89.67

د. محمود الرنتيسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
5-	يُتيح فرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم	4.18	0.65	83.67
6-	ينوع في أساليب التدريس عامة (استقراء - استنتاج - تحاور)	4.13	0.62	82.67
7-	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة	4.45	0.62	89.00
8-	يستخدم السبورة الطباشيرية بكفاءة	4.53	0.50	90.67
9-	يتأكد من تحقيق أهداف الدرس	4.32	0.50	86.33
10-	يمكن من محتوى المواد التي يقوم بتدريسها	4.70	0.54	93.67
11-	يربط بين المنهاج والبيئة المحيطة	4.23	0.59	84.67
12-	يثير المنهاج بمعلومات خارجية	4.10	0.66	82.00
13-	يستفيد من ما درسه نظرياً ويطبقه عملياً	4.40	0.49	88.00

ولتحديد مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية فقد تم اعتماد المستويات المترتبة التالية:
أقل من 70% غير مقبول ، من 70% - 79% مقبول ، من 80% - 89% جيد ، 90% وما فوق جيد جداً.

وتعد هذه المستويات معيارية وتستخدم بدرجة واسعة في البحوث التربوية ، ولهذا فإن الباحث استعان بهذا المقياس في الدراسة الحالية، وذلك لتحديد مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، ويتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى طلاب التدريب الميداني بالجامعة الإسلامية في الأنشطة الصفية بشكل عام، و يعزو الباحث ذلك للإعداد الجيد لهم في المواد النظرية وخصوصاً مهارات التدريس حيث يتدرب الطلبة خلال هذا المساق عملياً عن طريق التعليم المصغر بالإضافة لحضور أفلام تعليمية لمواقف صفية ودروس توضيحية ، كما أن الجامعة الإسلامية أفردت دائرة خاصة لإدارة التدريب الميداني تتابع الطلبة المعلمين والمشرفين ميدانياً وتحل مشاكل التدريب الميداني أولاً بأول.

2- فحص نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على " ما علاقة متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي؟"،و لهذا الغرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين متوسط

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي و تبين من خلال المعالجة الإحصائية وجود ارتباط ضعيف بلغت قيمته (0.06).

ويعزو الباحث هذا الضعف لعدة أسباب أهمها ما يلي:

أ- أن الأنشطة الصفية لا تعتمد على الحفظ أو المعدل التراكمي للطالب بل هي ملكة تنمي بالتدريب الميداني ولا شك أن هناك فرقاً بين النظرية و التطبيق.

ب- حرص الطلبة على رفع معدلاتهم التراكمية يدفعهم للدراسة والتحصيل وخصوصاً أن تقييمهم يعتمد على الاختبارات التي تقيس تحصيلهم، إلا أن الأنشطة الصفية لا تعتمد على التحصيل وتقيم ببطاقة ملاحظة.

ج- يعطي التدريب الميداني فرصة الأداء للجميع بمستوى واحد مما يساعد على كشف الملكات عند الطلبة ذوي الاتجاهات المهارية الأدائية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البابطين(1996) التي توصلت إلى عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي وأداء الأنشطة الصفية.

3- فحص نتيجة السؤال الثالث و الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير الجنس(طلاب،طالبات)؟"، و لمعرفة نتائج هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت)-T Test كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3)

نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في متوسط الأداء للأنشطة الصفية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد الطلبة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
طلاب	30	56.81	3.83	1.42-	0.16
طالبات	30	57.94	2.76		

يظهر من الجدول السابق رقم (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير الجنس(طلاب،طالبات)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية الأولى ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التوافق في أداء الطلاب والطالبات للأنشطة الصفية بغض النظر عن جنسهم ، بالإضافة إلى أنهم يقعون تحت ظروف واحدة ويتلقون نفس التدريب.

د. محمود الرنتيسي

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العاجز وحماد(1999) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أداء الطلبة. بينما وجد بعض الفروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

4- فحص نتيجة السؤال الرابع و الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 = \alpha$) في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير تخصص الطالب(علوم – آداب)؟"، و لمعرفة نتائج هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-Test كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(4)

نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في متوسط الأداء للأنشطة الصفية تبعاً لمتغير التخصص

الجنس	عدد الطلبة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
آداب	30	4.29	0.24	3.61	0.001
علوم	30	4.50	0.20		

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 = \alpha$) في مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى لمتغير تخصص الطالب(آداب-علوم) لصالح طلبة العلمي ، حيث إن المتوسط الحسابي لطلبة العلوم أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة الآداب ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مستوى القبول للتخصصات العلمية (تكنولوجيا التعليم - والعلوم - الرياضيات) أعلى من مستوى القبول للتخصصات الأدبية (لغة عربية - اجتماعيات - تعليم أساسي) ، كما أن مستوى انضباط طلبة التخصصات العلمية وتمكنهم العلمي أكثر من طلبة التخصصات الأدبية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العاجز وحماد(1999) التي أسفرت عن بعض الفروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأششطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين عامة وما يناسب طلبة التخصصات الأدبية على وجه الخصوص.
2. إعادة النظر في نظام قبول الطلبة في التخصصات الأدبية لما له من أهمية بالغة على تأسيس التلاميذ في مراحلهم الأولى.
3. تطوير استمارة التقويم التي يستخدمها المشرف بحيث تتناسب مع الأنشطة الصفية والوسائل التكنولوجية الحديثة.
4. تبني سياسة الحزم في التزام الطلبة المعلمين في الدوام لفترة التدريب الميداني وخصوصاً الفترة المتصلة ، وإعادة النظر في توقيتها ومدتها بعد أن اعترافها نوع من الضعف لتعارضها مع الدوام الجامعي.

المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسات لعلاج الضعف في أداء الأنشطة الصفية لدى التخصصات الأدبية.
2. دراسة اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس بعد فترة التدريب الميداني.
3. عمل دراسات للكشف عن مدى استخدام الطلبة المعلمين للمستحدثات التكنولوجية خلال فترة التدريب.
4. إجراء دراسة مقارنة بين مستوى أداء دائرة التدريب الميداني في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة وغيرها من جامعات الوطن.

د. محمود الرنتيسي

المراجع العربية:

- 1- الأغا ، إحسان (1997) البحث التربوي - عناصره، مناهجه وأدواته، ط2 ، غزة، الجامعة الإسلامية.
- 2- الأغا ، إحسان وعبد المنعم، عبد الله (1990) التربية العملية وطرق التدريس الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 3- البابطين، عبد العزيز (1996) "تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية- جامعة الملك سعود باستخدام بطاقة توكمان"، رسالة الخليج العربي، العدد الثامن والخمسون، ص21.
- 4- البثني ، ضيف الله (1995) عوامل التنبؤ بدرجات طلاب جامعة أم القرى في مادة التربية العملية ، المجلة التربوية ، المجلد 9 ، جامعة الكويت.
- 5- بهاء الدين، حسين(1998) "التعليم آفاق المستقبل"، مجلة التربية والتعليم، ع (13) ، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ص14-15.
- 6- الجسار، سلوى والتمار، جاسم، (2004) واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية، مجلة العلوم التربوية جامعة قطر - كلية التربية العدد: 5 - يناير 2004م.
- 7- الحبيب ، علي والحبيب، ليلي (1994) جدوى التدريب الميداني في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني بكلية التربية جامعة الكويت ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 34 ، القاهرة.
- 8- حمدان ، محمد (1998) التربية العملية للطلاب / المعلمين مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية ، سوريا ، دار التربية الحديثة.
- 9- أبو دف ، محمود (1997) " المعلم الفلسطيني على أعتاب القرن الحادي والعشرين " ، الأدوار والسمات والمقومات ، ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي المنعقد بقاعة المؤتمرات ، غزة ، الجامعة الإسلامية.
- 10- ديلور، جال وآخرون(1999) التعليم ذلك الكنز المكنون، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، تقرير قدمته إلى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، 1999م، ص 123-133.
- 11- راشد، علي (1996) اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، الكتاب الثاني فن المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، دار الفكر العربي، 1996، ص78.

تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأششطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات

12- الشيباني ، عبد الجبار وجمال ، عبد الرحمن (1997) واقع التربية العملية وسبل تطويرها في كل من كليتي التربية بجامعة صنعاء وعدن. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي التاسع ، القاهرة.

13- العاجز، فؤاد وحماد، خليل، (1999) أداء طلبة مساق التربية العملية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية "دراسة تقويمية"، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد السابع، العدد الأول، ص54-106.

14- عبد الله ، عبد الرحمن (1975) دور التربية العملية في إعداد المعلمين ، دار الفكر . 15- عبد المحسن، أيمن (1999): "ملاحح لبعض جوانب النظام التعليمي باليابان" مجلة التربية والتعليم، القاهرة دار الأهرام للطباعة والنشر، مج 5 ع (15)، مارس 1999، ص110.

16- عسقول، محمد (1999) " أثر تدريب الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية على بعض مهارات التدريس في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس"، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد السابع، العدد الأول، من ص108 - 131.

17- عفانة، عزو وحمدان، محمد (2005) مستوى الأداء الصفي لمعلمي المرحلة الإعدادية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسة المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد 104، يوليو .

18- غنيمة ، محمد (1996) سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

19- الفرا ، عبد الله وجمال، عبد الرحمن (1997) المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ، ط2 - دار الأمل للطباعة.

20- الفرا ، فاروق (1990) "المؤتمر الثاني إعداد المعلم"، نموذج مقترح لبرامج تدريب المعلمين في ضوء بعض الدراسات التقويمية لهذه البرامج"الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس -الإسكندرية - يوليو 1990ص1:26.

21- القرشي، عبد الفتاح(1986) اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب، رسالة الخليج العربي، العدد الثامن عشر، السنة السادسة، ص30.

22- كتش، محمد،(2001) فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

23- اللقاني، أحمد وآخرون(1987) تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية، ص146 - ص147.

د. محمود الرنتيسي

- 24- اللقاني، أحمد والجمل، علي (1996) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (القاهرة، عالم الكتب).
- 25- متولي ، محمود (1996) القواعد الذهبية في التربية العملية ، مكتبة زهراء الشرق .
- 26- مجلة مركز البحوث التربوية (1998) العدد 14، السنة السابعة ، جامعة قطر .
- 27- مرعي ، توفيق وآخرون (1996) التربية العملية ، جامعة القدس المفتوحة .
- 28- محمد ، نادية (1999) آفاق جديدة في التدريب العملي لإعداد المعلم ، مصر .
- 29- نشوان ، يعقوب (1997) نحو إستراتيجية فلسطينية لإعداد المعلمين ، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، يونيو .
- 30- ياسين ، رياض (2004) تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

المراجع الأجنبية:

- 30- Carr,S.(1993) Guide lions for Teacher Training : The competency. Model. Scottish Educational Review , V25, No 1m p.p17-25.
- 31- Emporia state university (1994) Competencies , skills, and Knowledge Teacher Education programs Need to Teach the Inclusion Teacher Emporia state university publications Kansas , U. S. A.
- 32- John Gibert Beverly Bell: (1996) Teacher Development. (London, A model from Science Education, Falmer press,) , p. 190.
- 33-Hall, L...,(1992). Future preparation for special and General Educators: pre service Implications, U.S.A Hawa Micro films International.
- 34-Kim, M.& Donald, R.C. (1991). Can Teacher Be Trained to Make clear presentations? Journal of Education Research, (Vol.85, No.2), 107-117.
- 35- Stewart Darlenel(1993) Creating Teachable Moment, (Bradenton, TAB Book,) , p. 211.
- 36- Taylor,w, (1988) "Theacher Education" In Robert p. Gwinn, peter B. Norten philp w- Goetz, The New Encyclopedia Britannica, pp. 439-445- Vol, 28 , the university of chicgo,
- 37-W. James Popbam, (2005). (Classroom Assessment) University book House Al Ain – United Arab Emirates (P.P-327-328).